الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٣ نيسان ٢٠١٦ | الموافق ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٦٧ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 3 , 2016 | No. 2367 | 10th year

معارضة أردوغان تصف مساره السياسي بـ«الخطير جداً» وأنه حوّل البلاد إلى حمام للدماء

مقتل ٦ رجال أمن أتراك وأصابع الاتهام نحو «العمال الكردستاني»

| وكالات

قتل خمسة عناصر أمن أتراك وضابط شرطة من القوات الخاصة مساء أمس في مدينة نصيبين جنوب شرق تركيا.

وبحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن وكالة دوغان التركية للأنباء فإن قنبلة انفجرت في مدينة نصيبين جنوب شرق البلاد، أدت لمقتل خمسة من الأمن وضابط شرطة من القوات الخاصة، ناسبةً الانفجار إلى «متمردين أكراد».

وأوضحت الوكالة التركية أن أفراد قوات الأمن كانوا ينفذون عملية عسكرية في نصيبين في محافظة ماردين عندما انفجرت بهم قنبلة زرعها متمردو حزب العمال الكردستاني.

وكانت تركيا تعرضت مؤخراً لسلسلة اعتداءات كان آخرها في السابع عشر من شباط الماضي عندما أدى انفجار في العاصمة أنقرة إلى مقتل ٢٨ شخصاً.

وسبق الانفجار أمس اتهام زعيم المعارضة كمال كيليتشدار أوغلو الرئيس التركي رجب أردوغان بالمسؤولية عن التفجيرات الإرهابية التي شهدتها تركيا منذ حزيران الماضي.

وقال كيليتشدار أوغلو، الذي يتزعم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية، إن «تركيا تحولت إلى حمام للدماء بفعل الاعتداءات الإرهابية المتكررة، والتي أدت إلى مقتل نحو ٤٠٠ من عناصر الأمن والجيش وعشرات المواطنين»، واصفاً المسار الحالي في السياسة التركية بأنه خطير جداً على الصعيدين الداخلي والخارجي.

باسيل: سورية تشهد تطورات إيجابية.. ومعارضة الرياض «غير متفائلة»

واشنطن تؤيد جنيف.. وموسكو: للسوريين حق اختيار زعيمهم

| وكالات

أكدت واشنطن «تأييدها» للحوار السوري السوري في جنيف، نافية وبشدة أي اتفاق مع موسكو من أجل حصول الرئيس بشار الأسد على لجوء سياسي في دولة ثالثة، الأمر الذي اعتبرته موسكو «تسريبات غير نزيهة»، جراء «عجز» واشنطن عن ترك الحقوق السيادية للشعب السوري في أيديهم، في حين أكدت بيروت أن سورية تشهد «تطورات إيجابية» في مكافحة الإرهاب والعملية السياسية، التي عبرت معارضة الرياض عن «عدم التفاؤل» بشأنها.

وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية اليزابيث ترودو تأييد بلادها للمحادثات السورية السورية في جنيف، مشددة في الوقت نفسه على أن موقف بلادها من الرئيس الأسد «لم يتغير»، قبل أن تصف التقرير، الذي أوردته صحيفة «الحياة» السعودية وادعى أن واشنطن وموسكو توصلتا إلى اتفاق بشأن «رحيل الرئيس بشار الأسد إلى بلد ثالث من أجل الحصول على لجوء سياسي، بأنه «ليس صحيحاً على الإطلاق».

وقبل أيام، نفى الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف ما أوردته الصحيفة المملوكة لآل سعود، على حين اعتبر وزير الخارجية سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الصربي في موسكو الجمعة التقرير بأنه «مزاعم تنمّ عن قلب للحقائق ومساع لطرح المرجو كأنه واقع».

وبين لافروف أن عمليات التسريب «غير النزيهة» تأتي جراء عجز واشنطن عن إجبار بعض حلفائها في الشرق الأوسط وأوروبا على تنفيذ قرارات مجلس الأمن وترك الحقوق السيادية للشعب السوري في أيديهم بما في ذلك الحق في اختيار زعيمهم المستقبلي. ولفت إلى أن مصير الرئيس الأسد يحدده الشعب السوري فقط ضمن انتخابات ديمقراطية.

في غضون ذلك اعتبر وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، أن ثمة تطورات إيجابية تشهدها سورية في مجالي مكافحة الإرهاب والعملية السياسية، التي «يجب استكمالها، بحيث تنتهي إلى ضمان خيار حر للشعب السوري لتحديد مصيره انتقالاً وثباتاً».

وكشف باسيل خلال مقابلة أجرتها معه وكالة «سبوتنيك» للأنباء، عن «مخاوف من أن تعمد بعض الجهات الراعية للإرهاب والمموّلة له إلى خلق بدائل له بعد سلسلة الهزائم في سورية، وربما يكون لبنان أحد هذه البدائل المحتملة»، بعدما شدد على أن قضية توطين النازحين السوريين في لبنان «أمر ممنوع في دستورنا».

من جهتها نقلت وكالة «رويترز» عن المنسق العام لـ«الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة رياض حجاب قوله خلال تصريحات تلفزيونية: «ليس هناك إرادة دولية وخاصة من الجانب الأميركي وأنا لا أتوقع من المفاوضات (محادثات جنيف٣) أن ينتج عنها شيء»، مقدماً ما بدا وكأنه تبريراً بقوله عن الاتصالات الروسية الأميركية: «هناك عدم وضوح وعدم شفافية ولا نعلم ما هي الاتفاقات التي تمت بكل الأحوال».

أوباما «القلق جداً»: أردوغان جاء للسلطة بوعود بالديمقراطية؟!

| وكالات

ندد الرئيس الأميركي باراك أوباما، أول من أمس بأشد العبارات، بالمسار «المقلق جداً» الذي ينتهجه نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، حيال حرية الصحافة في تركيا.

وأكد أوباما في مؤتمر صحفي عقب ختام قمة الأمن النووي في واشنطن، أن بلاده ستواصل تذكير أردوغان بأنه جاء إلى السلطة بوعود بالديمقراطية، وأن موقف تركيا من الصحافة قد يدفع بها إلى طريق سيكون مقلقاً.

وكان أوباما التقى أردوغان مساء الخميس في واشنطن بعدما وقعت اشتباكات أمام معهد «بروكينغز» الأميركي على هامش كلمة لأردوغان هناك، كما اشتبك مسؤولون في جهاز أمنه مع متظاهرين مؤيدين للأكراد كانوا يحتجون على وجوده في واشنطن قبيل وصوله، وهاجم عناصر الأمن أيضاً صحفيين، فركل أحدهم صحفياً حاول تصوير الصدامات، بينما تتواصل في تركيا محاكمة صحفيين كشفوا عن تورط الاستخبارات التركية في تصدير أسلحة للمسلحين في سورية.

لنرسم البسمة للأطفال اليتامى

السيدة أسماء الأسد خلال زيارتها لفعالية «لنرسم البسمة ٢» للأطفال الأيتام (عن صفحة الرئاسة على الفيسبوك)

| وكالات

قامت السيدة أسماء الأسد بزيارة مفاجئة أمس لفعالية «لنرسم البسمة ٢» للأطفال الأيتام في ملعب تشرين بدمشق وبحضور أكثر من ألف طفل يتيم من ١٣ جمعية ودار رعاية، وذلك بمناسبة أسبوع اليتيم العالمي.

الفعالية التي شارك فيها وزيرا الشؤون الاجتماعية والسياسية وتنظمها «لمسة شفا» وشركة «بيغ آيديا»، تضم أنشطة وألعاباً تهدف إلى زرع البسمة على وجوه اليتامى وتنمية مواهبهم.

وأشارت وزيرة الشؤون الاجتماعية ريما القادري، بحسب وكالة «سانا»، إلى أن «الدولة السورية إلى جانب القطاع الأهلي مستمرة في رعاية الأطفال الأيتام»، على حين أكدت مديرة شركة «بيغ آيديا» لما لطفي أن الفعالية «تبين للأطفال الأيتام أن هناك من يقف إلى جانبهم (...) لتعزيز روح العطاء لديهم وحتى يتسنى لهم مستقبلاً أن يكونوا فاعلين في مجتمعهم وبلدهم».

وكشفت مديرة جمعية «لمسة شفا» مها نويلاتي أنها ستقيم قريباً فعالية مخصصة لأطفال الشهداء الذي ارتقوا دفاعاً عن سورية.

النوري: تعويض خسارة الكفاءات بـ«المنظمة المعرفية»

| علي محمود سليمان

قال وزير التنمية الإدارية حسان النوري: إن تعويض النقص الحاصل في الكفاءات جراء الهجرة يتم عن طريق طرح مشروع المنظمة المعرفية التي تهدف إلى جعل كل جهة عامة منظومة معرفية متكاملة تستفيد من الخبرات الموجودة فيها.

وفي لقاء لـ«الوطن» أكد النوري أن الجهات العامة تمتلك الكثير من الموارد البشرية الواعدة، وأن الوزارة تعمل على استقطابهم وتأهيلهم ليكونوا أكثر فعالية في تأدية مهامهم، مشيراً إلى أن الجهاز الحكومي يعاني من بعض الصعوبات التي كان لها انعكاس على الأداء الخدمي والاقتصادي والاجتماعي والحكومي.

وبين النوري أن الهدف من الخطط التي وقعها مع الوزارات الأخرى هو الحد من ظاهرة الترهل الإداري الذي لا تتم معالجته إلا عن طريق التنظيم الإداري، وتحديث القوانين والأنظمة والإدارة الإلكترونية وتبسيط الإجراءات، إضافة إلى بناء القدرات الفردية والمؤسساتية.

وأضاف: إن الوزارة تعمل حالياً على تنفيذ مشروع الجدارة القيادية الذي يستهدف العاملين في كافة الوزارات من مرتبة معاون وزير ومدير عام، وأخيراً مدير مركزي، لشحذ مهاراتهم وقدراتهم الإدارية ما ينعكس إيجاباً على الواقع الإداري في تلك الجهات.

(التفاصيل ص٦)

«الديمقراطية» تسيطر على طريق تربط الحسكة بدير الزور والرقة.. وخروقات للهدنة بريفي حلب واللاذقية

وحدات الاقتحام في الجيش على أطراف القريتين

| حمص – نبال إبراهيم
الوطن – وكالات

واصل الجيش السوري تقدمه باتجاه مدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي، بينما سيطرت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» على طريق إستراتيجية تربط محافظات الحسكة بدير الزور والرقة، على حين خرقت مجموعات مسلحة تقودها جبهة النصرة الإرهابية، اتفاق الهدنة وسيطرت على نقاط في ريفي حلب واللاذقية.

وأكد ناشطون على فيسبوك مساء أمس أن «وحدات الاقتحام التابعة للجيش السوري بدأت عملها في أطراف مدينة القريتين»، موضحين بأن «النيران تحاصر (مقاتلي) داعش من ثلاث جهات»، بعدما ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن الجيش استعاد تلة ثنية حمص ومنطقة المزارع وسن الخروبي الكبير والحزم البيض في محيط مدينة القريتين من تنظيم داعش الإرهابي جنوب غرب مدينة القريتين، بعد إحباط محاولة تسلل لمقاتلين من التنظيم باتجاه عدة نقاط عسكرية لعناصر الجيش على اتجاه جبل جبيل والنقطة ٨٦١ بمحيط المدينة، على حين أغارت الطائرات الحربية السورية والروسية على مواقع ومقرات لمقاتلي التنظيم في بلدة السخنة وغربها وبمحيط حقل آرك النفطي بريف تدمر وفي قرية الشنداخية الشمالية بريف بلدة جب الجراح وفي عمق القريتين وبمحيطها.

إلى حماة أغار الطيران الحربي السوري أمس على تحركات لداعش في جنى العلباوي والرهجان وعقيربات التي تعد مركز ثقل تنظيم داعش بريف سلمية كما صدت وحدات من الجيش هجوماً شنّه داعش على بعض النقاط في جنوب قرية الشيخ هلال.

وفي ريف حماة الغربي، وتحديداً في سهل الغاب، فقد استهدفت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع للتنظيمات الإرهابية ودشمها في قرية السرمانية وأحراشها، وهو ما أدى إلى مصرع العديد من أفرادها.

وفي الحسكة سيطرت «قوات سورية الديمقراطية» على الطريق الإستراتيجية التي تربط محافظات الحسكة بدير الزور والرقة، وذلكَ بعد سيطرتها على قرية «المالحة» ومحطة «رويشد» النفطية، وتقدمها باتجاه منطقة «معدان» بريف الرقة الشرقي، بهدف قطع طريق الرقة دير الزور.

إلى ريف حلب، ففي اليومين الماضيين خرقت فصائل مسلحة تقودها النصرة، اتفاق «وقف العمليات القتالية» بعدما كانت وقعت عليه في وقت سابق، وسيطرت على بعض النقاط الممتدة بين بلدتي خان طومان والعيس.

ومن الفصائل المشاركة في الخرق إلى جانب «النصرة» كل من حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«الفرقة ١٣» و«كتائب أبو عمارة» بالإضافة إلى التنظيمات الموالية والتابعة لـ«النصرة» كـ«أجناد الشام» و«فيلق الشام» و«جند الأقصى».

وامتد خرق الهدنة إلى ريف اللاذقية حيث سيطرت المجموعات المتآلفة مع «النصرة» على بعض النقاط في جبل الأكراد.

سفينة «سيربوخوف» الصاروخية الروسية الجديدة تدخل الخدمة في البحر المتوسط (عن الانترنت)

«لوفيغارو»: انتصار تدمر أبرز ضعف أميركا وفرنسا

| وكالات

اعتبرت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أمس أن روسيا لقنت الدول الغربية درساً في كيفية التصدي للإرهاب عقب نجاح الجيش السوري بالتعاون مع القوات الروسية بتحرير مدينة تدمر من تنظيم داعش الإرهابي.

ولفتت الصحيفة، بحسب وكالة «سبوتنيك»، إلى أن الانتصار الذي أحرزته روسيا في تدمر أبرز «ضعف الولايات المتحدة وحلفائها الفرنسيين الذين لم يكونوا موجودين من بين المحررين»، معتبرة أن الدرس الذي يجب استخلاصه من إستراتيجية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو أنه لا يمكن إلا للقوة أن ترغم «الأيديولوجيا الإسلاموية» على التراجع، وشددت على ضرورة الكفاح ضد الإرهاب بلا هوادة.

في غضون ذلك، انتقد رئيس الحكومة السلوفاكية الأسبق يان تشارنوغورسكي وفق وكالة «سانا» للأنباء سياسات الاتحاد الأوروبي في مجال مكافحة الإرهاب، داعياً إلى تعديل السياسة الأوروبية وتقديم الدعم لدمشق وموسكو في مواجهة الإرهاب.

وشدد الدبلوماسي السلوفاكي في مقال نشره موقع «بوستوي» السلوفاكي الإلكتروني، على أن سورية، وبالتعاون مع روسيا، هما الجهة الوحيدة التي تواجه تنظيم داعش بفعالية. ولفت إلى أن الاتحاد الأوروبي، لو دعم منذ البداية، الحكومة السورية وروسيا، لكان داعش مني بالهزيمة منذ فترة طويلة، ولما حصلت الاعتداءات الإرهابية الأخيرة في العاصمة البلجيكية بروكسل.

الحكومة تلاحق الدولار في السوق السوداء

| محمد منار حميجو

أعلن المحامي العام بريف دمشق ماهر العلبي أن عدليتي دمشق وريفها تستقبلان يومياً نحو ١٥ ضبطاً متعلقاً بتصريف القطع الأجنبي في السوق السوداء، مؤكداً أن عدد الضبوط ازداد بشكل كبير خلال الأيام الماضية نتيجة التشدد في ملاحقة الصرافين غير الشرعيين.

وضبط الأمن الجنائي في وزارة الداخلية نحو ٧٠ حالة تصريف غير نظامية في السوق السوداء خلال الأيام الماضية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد العلبي أن شركات الصرافة تخضع لرقابة دائمة لضبط أي مخالفة تصدر عنها، مشيراً إلى التعاون الحاصل بين المصرف المركزي ووزارة العدل في مسألة ملاحقة المخالفين، إضافة إلى إرسال المركزي مندوبين له لمتابعة القضايا الخاصة به.

وأوضح العلبي أن الجهات المختصة تحيل الشخص المتهم إلى القضاء لتنظيم الضبط اللازم بحقه ثم تحويله إلى قاضي التحقيق المالي لاتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة، مؤكداً أن معظم المتهمين استغلوا الأزمة للقيام بهذا الفعل غير المشروع والتلاعب بقوت الناس، إضافة إلى التأثير في الاقتصاد المحلي بهدف المصالح الشخصية.

وأضاف العلبي: إن السوق السوداء تعد السبب الرئيسي في ارتفاع الدولار أمام الليرة بهذه الطريقة الجنونية ومن ثم فإن محاسبة الفاعلين أو المروجين من أولويات القضاء بالتعاون مع وزارة الداخلية التي تلعب دوراً مهماً في مكافحة هذه الظاهرة.

ولفت العلبي إلى أن وزارة العدل أحدثت قاضي تحقيق مالياً مختصاً في القضايا الاقتصادية، معتبراً أن هذه الخطوة لعبت دوراً إيجابياً في مكافحة ظاهرة التصريف غير المشروع.

وبيّن العلبي أن هناك قانوناً خاصاً لمكافحة تهريب وتصريف العملة بطرق غير مشروعة وأن العقوبات الموجودة فيه شديدة، مشدداً على أن القضاء يطبق أشد العقوبات لمن ثبتت عليه «الصرافة غير المشروعة».

(التفاصيل ص٧)

مسلم: «لن نسمح» للجيش السوري بدخول الرقة إذا استعادتها «الديمقراطية»!

| وكالات

أكد الرئيس المشترك لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي صالح مسلم أنه في حال تمكنت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» من طرد تنظيم داعش من مدينة الرقة فلن تسمح للجيش السوري بدخولها.

وأشار مسلم في حوار مع قناة «فرانس٢٤» إلى أن دخول «قوات النظام لن يكون إلا في إطار سياسي يتم التوافق عليه».

وكشف مسلم عن نية الأكراد فتح مكتب تمثيلي في باريس الشهر المقبل، موضحاً أن «إعلان الأكراد الفيدرالية تم على أساس جغرافي من باب طرح حل» بحسب الموقع الإلكتروني للقناة الفرنسية.

٣,٥ مليارات لتأهيل صومعتي عدرا واللاذقية

| عبد الهادي شباط

كشف مدير عام شركة الصوامع عبد اللطيف الأمين أن الشركة الإيرانية «توسعة سيلوها» ستؤهل جزءاً من صومعة اللاذقية والمقدرة كلفتها ٣٠ مليون يورو (ما يعادل ١,٧ مليار ليرة)، بعدما وضعت خطة لتأهيلها بشكل كامل بكلفة ٨٠ مليون يورو، مشيراً في ذات الوقت إلى أن تكلفة إعادة تأهيل صومعة عدرا بريف دمشق بلغت أيضاً ١,٧ مليار ليرة خصصت الحكومة منها ٧٠٠ مليون ليرة للبدء بالتنفيذ.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الأمين أن جهات القطاع العام هي التي ستنفذ جميع الأعمال المدنية لصومعة عدرا، معلناً أنه سيتم التعاقد مع شركة روسية لتأمين الجانب الفني المطلوب للصومعة من تجهيز وتصنيع الآلات والمعدات وكل مستلزمات العمل المطلوبة.

وأكد الأمين اهتمام الحكومة بضرورة وجود صومعة قريبة من دمشق بعد خسارة العديد من الصوامع التي كانت قادرة على تأمين احتياجات التخزين الخاصة بالعاصمة قبل الأزمة، مضيفاً إن الهدف من إعادة تأهيل الصوامع، هو زيادة الطاقة الاستيعابية المتاحة بعدما انخفضت إلى مليون طن من ٣,٥ ملايين طن قبل الأزمة بسبب فقدان الشركة لمعظم صوامعها.

وبيّن الأمين أن الشركة تدرس جميع البدائل والمعطيات المتوافرة لتحسين واقع التخزين ورفع جودة العمل، إضافة إلى تقديم دراسات جديدة لتوزع الصوامع بما يتناسب مع الواقع الفعلي للإنتاج والاستهلاك في البلد ووفق دراسات جدوى اقتصادية حديثة.

(التفاصيل ص٦)

الحلقي لـ«البعثيين»: تداعيات الحرب ألزمتنا بتصحيح دعم الأسر

| الوطن

قال رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي: إن الدعم كان شمولياً يستهدف الأسر السورية كافة لكننا بسبب تداعيات الحرب والحصار الاقتصادي الجائر والظالم وضعف موارد الدولة، كان لزاماً علينا كحكومة النظر إلى مؤشرات الدعم وتصحيحها وإيصالها لمستحقيها والحد من نطاق الفساد والهدر التي كانت تشوب هذا الواقع.

وخلال مشاركته في دورة للتثقيف الحزبي أمس، أكد الحلقي استمرار سياسة الدعم للمواطنين والمحافظة على الثروات الوطنية للدولة، لافتاً إلى العوامل التي أثرت في قضية الأسعار ومنها نقص المساحات المزروعة وحرق وسرقة المحاصيل من المجموعات الإرهابية ولاسيما في المحافظات الشرقية وموضوع النقل وخطورته وازدياد تكلفته.

ولفت الحلقي إلى إعداد برامج وخطط تسعى في مضمونها إلى استعداداتها لمرحلة إعادة الإعمار انطلاقاً من بناء الإنسان والعمل المستمر على زيادة دوران العجلة الإنتاجية والعمل على إعادة عدة محطات كهربائية وحقول الغاز والنفط للعمل والإنتاج ووضعها في الخدمة، مشيراً إلى جهود الحكومة لتنشيط العملية الإنتاجية للقطاعات كافة.

(التفاصيل ص٦)